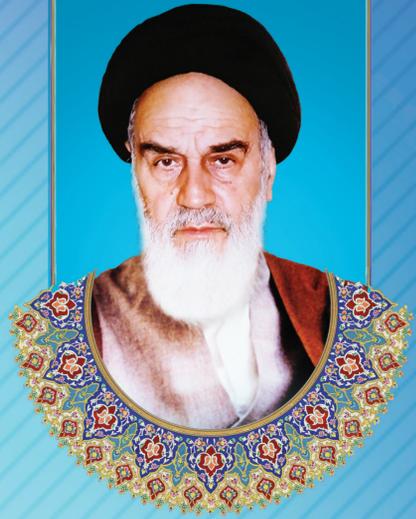


## على نهج أبي الأئمة

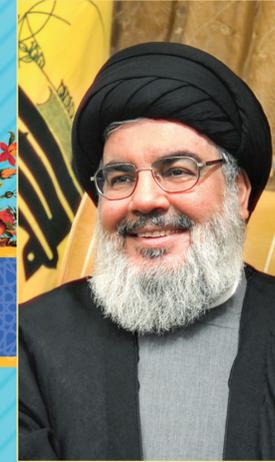
إن الإمام الرضا عليه السلام رغم جميع المحن والمصائب والبلايا التي تعرّض لها، لم يسع يوماً لتأجيج نار الفرقة والاختلاف بين المسلمين؛ بل كان ملتزماً دائماً بالحفاظ على الهدوء والاستقرار في الأمة، وتابع طريقه إلى الأمام على نهج جده أمير المؤمنين علي عليه السلام. فكما تعلمون إن علياً أمير المؤمنين، أبا الأئمة، أمضى عمره الشريف في ساحات الجهاد والنضال، وعندما بدأت الخلافات تحدثم وتعصف بالساحة الإسلامية أثار التخلي عن حقوقه في سبيل الحفاظ على وحدة الأمة واستقرارها؛ لأن الإسلام بحاجة إلى مناخ هادئ ومستقر. فعلى عقلائنا أن يعملوا على حل الخلافات القائمة بيننا، ولا يسمحوا لها بأن تتفاقم وتصل إلى حد الضجة والوضواء.

الإمام الخميني قدس سره

## سنوات أمن وأمان

نحن منذ سنوات نعيش بأمن وأمان، ولا أحد يقدر أن يمتد علينا أبداً، وأن إسرائيل لا تهاجم نتيجة (كرم أخلاق)، منذ متى عندها كرم أخلاق؟ لماذا لا نشاهد في فلسطين كرم الأخلاق هذا؟ لا. هذه نتيجة حرب تموز، نتيجة معادلة الردع، نتيجة التحول في الثقة والإيمان والعقيدة والفكر والوعي والروحية والمعنويات الإسرائيلية، نتيجة الوقائع التي فرضها انتصار لبنان والمقاومة ومحور المقاومة في حرب تموز، وليس أي شيء آخر.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)



## الخامس والعشرون من ذي القعدة

هو يوم دحو الأرض، وهو أحد الأيام الأربعة التي خُصت بالصيام بين أيام السنة. وفي بعض الروايات أن صيامه يعدل صيام سبعين سنة؛ إذ هو كفارة لذنوب سبعين سنة. عن الصَّيقل قال: «خرج علينا الإمام أبو الحسن الرضا عليه السلام بـ«مَرُو» في يوم خميس وعشرين من ذي القعدة فقال: صوموا، فإنِّي أصبحت صائماً. قلنا: جُعِلنا فداك، أي يوم هو؟! قال: يوم نُشِرت فيه الرحمة، ودُحيت فيه الأرض، ونُصبت فيه الكعبة، وهبط فيه آدم عليه السلام».

وفي بعض الأخبار: من صام هذا اليوم وقام ليلته فله عبادة مئة سنة، ويستغفر لمن صامه كل شيء بين السماء والأرض. فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مئة سنة صام نهارها وقام ليلها. وأيما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يفرقوا حتى يُعطوا سُؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، يوضع منها تسع وتسعون في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة».

اتقوا الله أيها الناس في نعم الله عليكم، فلا تنفروها عنكم بمعاصيه؛ بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه.

الإمام الرضا عليه السلام

الحكمة

# كفرهم كوكبا



# سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي

## التسمية بـ«فاطمة»

اهتمَّ الأئمَّة عليهم السلام باسم فاطمة؛ لأنه اسم جدَّتهم الصَّديقة الكبرى سيِّدة نساء العالمين صلوات الله عليها؛ ولذا نراهم سمَّوا بناتهم بهذا الاسم وأوصوا بالتسمية به.

١ - عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمة من النساء.

٢ - عن السكوني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا مغموم مكروب، فقال لي: «يا سكوني ممَّ غمك؟»، قلت: ولدت لي ابنة، فقال: «يا سكوني على الأرض ثقلها وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك وتأكل من غير رزقك». فسرى والله عني فقال لي: «ما سمَّيتها؟»، قلت: فاطمة، قال: «آه آه» ثم وضع يده على جبهته.. (إلى أن قال): «أما إذا سمَّيتها فاطمة فلا تسبها ولا تلعنها ولا تضربها». ومن هنا كان للإمام الكاظم عليه السلام أربع بنات سمَّاهن فاطمة، ومنهنَّ السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام المدفونة في قم المقدسة، والتي ورد في فضل زيارتها عن الإمام الجواد عليه السلام: «من زار قبر عمَّتِي في قم فَلَهُ الْجَنَّة».

# مِنْ ذُرِّيَّاتِهَا عَارِفَاتُ حَقِّهَا فَالْحَبِيبَاتُ

## رسالة الإمام لنا

درسُ الإمام الرضا عليه السلام لنا جميعاً هو أن يا أيها المسلم، لا يرهقك الكفاح! لا تتم؛ لأن العدو في يقظة دائمة ويبرز لك بصور متعددة وفي ألبسة وأقنعة متنوعة وبزينة ملونة؛ فليكن لديك بصر ثاقب. اعرف العدو وتعلَّم سبيل مكافحته واستمرَّ بالكفاح كعلي بن موسى الرضا عليه السلام حتى الرَّمق الأخير.

لا يتوجَّب علينا الاكتفاء بإبراز المحبَّة لمرفد الإمام علي بن موسى الرضا. هو إمامنا، حياته درس لنا، علينا أن نستلهم الدروس من حياته. في حياته رسالة لنا. اعلموا أن رسالة حياة علي بن موسى الرضا عليه السلام الحافلة بالأحداث هي الكفاح المستمر الذي لا يعرف الكلل.

الإمام الخامنئي قدس سره

## مسألة فقهية

## سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي

سؤال: لو سمع شخص السلام ولم يرده لغفلة أو لأي سبب آخر بحيث حصل فصل قليل، فهل يجب الرد بعد ذلك؟

جواب: لو كان التأخير بمقدار لا يصدق معه جواب السلام وردَّ التحية لم يجب.

## تشرّفوا أولاً بزيارة الإمام

ينقل أحد معاوني الإمام الخميني قدس سره: «كتب الإمام رسائل إلى علماء المدن وأمرني أن أذهب إلى محافظات خراسان وسيستان وبلوشستان لأوصل رسائله ونداءه إلى العلماء. عندما وصلت لتوديعه وسلّمني الرسائل قال: قبل أن تقابلوا أي شخص تشرّفوا أولاً بزيارة الحرم المطهر لثامن الأئمة علي بن موسى الرضا عليه السلام وقولوا له نقلاً عن لساني: قد استجّد، أيها الإمام، أمر عظيم جداً، ومسألة خطيرة، ونحن اعتبرنا تكليفنا أن نشور ونتحرك، فإن كان ذلك مما يرضيك فأيدنا».

المذكرات الخاصة، ج ١، ص ١٢٠.

## تَشْهِيدٌ

## أوصيكم إخواني

إخواني المجاهدين، هذه المسيرة الخالدة التي شاءها الله، سنتنصر بنا أو بغيرنا -لا سمح الله- إن تخلّنا عنها، فلنغتنم الفرصة، ولنكن جزءاً من هذه المسيرة.

أدعوكم إخواني إلى مواصلة الطريق والاهتداء بشمسنا المضيئة وقائدنا سماحة السيد حسن نصر الله والإمام الخامنئي أدامهما الله ذخراً لهذه الأمة للوصول الى المبتغى، وهو نصره الإسلام.

الشهيد بشير علي علوية (رضا)

